ودائما ..
عمار يا مصر

قاومت نفسي أن أكتب فى هذا الموضوع الذى كتبت فيه اكثر من مرة و لكن ما اعلن فى صحافة هذا الاسبوع من ان السيد رئيس الجمهورية أمر بتشكيل لجنة وزارية لحل مشاكل برج العرب الجديدة. بعد ان اثير فى إحدى المجلات ان هناك مشاكل فى تلك المنطقة وفى اليوم التالي اجتمعت اللجنة الوزارية وبعدها أعلن السيد وزير الدولة للمجتمعات العمرانية عدة قرارات لحل هذه المشاكل واعتماد الميزانيات المقررة لها وقد شكر رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة مبادرة بتشكيل هذه اللجنة. كل ذلك دفعني الى ان أكتب مرة اخرى عن ادارة المجتمعات العمرانية الجديدة لنفكر معاً فى محاولة جادة لدفع مسيرة هذه المجتمعات خاصة تلك التى صرف عليها الكثير فى تخطيطها وتنفيذ بنيتها الأساسية.. وأعنى ما يطلق عليه البعض الجيل الأول من المدن الجديدة.. يحكم أنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة القانون رقم 59 لسنة 1979 الذي نص في مادته الاولى أن ما يقصد بالمجتمعات العمرانية الجديدة هو كل تجمع بشرى متكامل يستهدف خلق مراكز حضارية جديدة (واضح حضارية وليست فقط حضرية) تحقق الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي الصناعي والزراعي والتجاري وغير ذلك من الأغراض بقصد إعادة توزيع السكان عن طريق إعداد مناطق جذب مستحدثة خارج نطاق المدن والقرى القائمة. ونص فى مادته الثانية انشاء هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتكون – دون غيرها – جهاز الدولة المسئول عن انشاء هذه المجتمعات كما نص فى مادته السابعة (7) ان تتولى هذه الهيئة اختيار المواقع اللازمة واعداد التخطيطات العامة والتفصيلية لها بمعرفتها أو بواسطة الغير وذلك طبقاً للخطة العامة للدولة.

ثم صدر القرار الجمهوري رقم 351 لسنة 1980 فى 1980/7/5 و الذى حدد بأن تتبع هذه الهيئة رئيس مجلس الوزراء وأن يشكل مجلس ادارة الهيئة من رئيس لمجلس ادارتها والوزراء المختصين بالشئون الاقتصادية و المالية و للتعمير والإسكان و استصلاح الأراضي و الكهرباء و الري والصناعة و الثروة المعدنية – أو من ينيبه كل منهم – (وهذه نقطه تستحق وقفه) ونواب رئيس الهيئة وخمسة من اهل الخبرة يصدر باختيارهم قرار من رئيس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس ادارة الهيئة لمدة سنتين قابلة للتجديد كما حددت المادة الثالثة من القرار الجمهوري الدعوة لحضور المجلس للوزراء المختصين من غير أعضائه لمناقشة الموضوعات الداخلة في مجال اختصاصات و سياسات وزاراتهم و يكون لهم صوت معدود فى المداولات بالنسبة لهذه الموضوعات –والى الأسبوع القادم نستكمل معا بإذن الله قراءة الأوراق لعلنا نصل من خلالها الى ما يدفع المسيرة فى طريقها الواجب .. ودائماً عمار يا مصر.